محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	١٠،٠٠
عن ستة اشهر	٠٠٦ ٥

في خارج المملكة

عن سنة	١٢،٠٠
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

اوربا والصين

لا يخفى ان الحوادث التي المت بسلطنة الصين اصبحت شغلا شاغلا لرجال السياسة بالعالم فقد كان لاستحواذ المانيا على خليج كياوتشو وما حوالي قلعته من البلاد في معرض اربعمائة فرسخ والزامها حكومة الصين باعطاءها منحا في مد السكك الحديدية واستخراج كنوز ما بها من المناجم المعدنية دوى في الاسماع ورنة في المحافل السياسية بما اثار في نفوس بقية الامم المسيحية وحكومة الجابون دواعي الاطماع وحب التنافس في مجاراة دولة المانيا التي اصبحت تزاحم دولة انكلتيرا وتناقشها الحساب في الاستئثار بالسلطة البحرية واحتكار المنافذ والاسواق والموارد التجارية التي سادت بها على العالم فعم الخافقين نفوذها وعلت على بقية الامم كلها حتى داست الحقوق المقدسة وانتهكت العهود المرعية كان لا سيادة على اهم اقطار المعمورة الا للعلم الانكليزي وما ذاك الا لان الانكليز قد قذفوا الخوف في القلوب بما اتوه من ضروب التروات والاقدام وادهشوا به العقول من سرعة الوثوب لنوال امانيهم ولو كره المعارضون ولانهم فاقوا امم العالم في سياسة التفريق وتحكيم دواعي الشقاق سواء بين الشعوب الخاضعة لامرهم بحكم السيطرة او بين الامم اللائي لهن في تلك الاقاليم شان فترى الاقوام الذين بسطوا عليهم السلطة القاهرة لا يحركون ساكنا ولا يبدون حراكا لما اودعوا في قلوبهم من الرهبة والمهابة باثخانهم في اوطانهم بضروب السيطرة والجبروت وكذلك الامم الذين غلبوا بالتقارب من الامة الانكليزية تراهم يتذمرون من ثقل وطاة هذه المودة المفروضة عليهم بحكم الظروف والمناسبات يوالون حكومة انكلتيرا ويبشون في وجهها بشة الصديق الحميم حتى يخال الناظر من لهجة جرائدهم ان لا اخلص من موالاة الانكليز في ضروب المعاملات السياسية ولكنهم لحسن طالع ابناء التميز وتعاسة حظ المغترين بمواعيدهم كلما زادت حبال ودهم احكاما اتسعت اخراق مصالحهم وحلت بهم النوائب من حيث لا يشعرون

وتبين ان ذلك الثبور والعناء وما ينتج عنه من العواقب الوخيمة والعداء انما كان بدسيسة اولئك الاصدقاء الذين امل في ظل موالاتهم العز والارتقاء وهذا شان ايطاليا مع الانكليز كاد تيار المطامع ان يذهب بوحدتها ويحل عرى جامعتها حبا بالمحالفة البريطانية وان نالها ما نالها من جراءها من الخيبة والانخذال في الواطن السياسية وما هي الا لان انكلتيرا جريا على مستوناتها تحاول ان تسحب ايطاليا وترمي بها في مكان سحيق بطلب الانضمام اليها في اعمال حربية في السلطنة الصينية فقد اصبح في حكم المقرر ان الروسيا قد احتلت مرسى بورت ارثور الصينية وهي من اهم المراسي التي كانت الروسيا طامحة للاستيلاء عليها واتحدت مع بقية دول اوربا لسحب الجابون منها حتى تظفر ببغيتها فيها يوم تسنح الفرص

وقد كان لها الان من اقدام المانيا على تبوء موقع من احسن المواقع الصينية اعظم محرك على ابراز مقاصدها الى حيز الفعل ولذلك مكنت قدمها في مملكة كوريا التي كانت لسيادة الصين واحتلها الجابون اثر الحروب الاخيرة فاحتلت الروسيا بورت ارثور ومدت نفوذها على مملكة منشوري من اهم اقاليم الصين على شروط لا تترك لغيرها من الدول مجالا لمزاحمتها في هذا الميدان الفسيح

ولما كانت دولة انكلتيرا اوسع الدول مطامعا واكثرهن حرصا على امتلاك الاقطار باقل مناسبة فقد قامت لهذه الحوادث قيامة الراي العام في لندرة واخذت جرائدها تضرب اخماسا لاسداس لتجني من وراء هذه الثلمة الجديدة في استقلال الامم مغانم باردة وفوزا سهل المنال فاقترحت تارة تبوء بعض ثغور الصين ككانتون وشنغاي وتذرعت بتداخل المانيا والروسيا في اراضي الصين لطلب عقد مؤتمر التحرير ما عبرت عنه بحقوق الدول في الصين وهي الحقوق المنتحلة من سلطة الغالب على المغلوب كانما كان حرص اوربا على استقلال ممالك الصين ابداءا ومحافظة على تلك الاقطار لقسمتها بين الامم الاوربية ووقفت الجابون الدولة الفائزة بالظفر في ميدان الوغى لدى هذه الاقتراحات موقف الحائر المعتبر بما في غضون السياسة الاوربية من الاسرار الخفية واتضح للعيان اننا اصبحنا امام مسالة شرقية جديدة الله يعلم ما ذا يكون من وراءها من الحوادث التي لو صبت على العالم الاوربي جذواتها ربما عبثت بالسلم العالم وارتنا من غرائب التشخيصات ما تسود له وجوه المحنكين في تقلبات الامم فالصين دولة عريقة في الوجود قد اهلها نحو الاربعمائة مليون من النفوس بين اسلام ومجوس وغيرهم تخالطهم طوائف من النصارى وداخلتهم ارساليات من الرهبان اصبحوا يعملون في الطبقات ما لا تفعله المواد المؤثرة والعناصر الخارقة في الجمادات

فلا غرو ان آلت هذه الحوادث الى تقويض عرش السلطنة الصينية الذي خلق ثوبه وذهب رونقه تحت عامل عناصر التمدن الوقتي على حين بقاءها في حيز التقاعس والانحلال واذا تاذن الله بانقراض هذا الملك وبخراب هذه السلطنة الواسعة الاطراف اصبحت اوربا في شغل شاغل عن ما تكنى عنه بمسالة الشرق الادنى فانها ادرى بمواقع الخلل ومظان العطب ويحسن لديها الوقيعة بالاسد العليل في المطالبة بالتوسع في الملك والانشاح بقلائد الفخار

ولنا من الخبر الذي جاء على طريق الرسائل التلغرافية من اشارة الحاشية على امبراطور الصين ان ينقل دار الملك ومقر السلطنة من عاصمة بكين الى عاصمة نانكين اعظم نذير بامكانية خلخلة اركان هذا البيت الملوكي الذي له في تلك العاصمة آلاف من السنين لما ان هذا الحادث على فرض تحققه وان كان الباعث عليه في خلد القوم والحالة هذه توقع ارتباكات في دواخل الممالك الصينية لكنه مشعر لا محالة بضعف نفوس ارباب الحل والعقد من رجال الدولة الصينية ومؤذن بانقلاب عظيم في طبقاتها خصوصا وهي على حالة من التاخر وسوء الانتظام لا تامن معها على السلام

ومما يزيد هذا الظن قوة وهذه الاحوال وهنا اختلاف العناصر وتباين المذاهب وتزايد المطامع في جانب هذه السلطنة العتيقة ونحن لا نتمنى انتقاضها حرصا على منة السلم وتمسكا باهداب الحق الذي في المحافظة عليه وتعزيز جانبه تعزيز جانب الانسانية واصدق شاهد على سلامة بواطن الامم الاوروباوية لكن ربما حالت الحوادث التي لم تكن في الحسبان دون هذه البغية فينفتح بافتتاح مسالة الشرق الاقصى باب المازنات والمشاحنات ولا شك ان فرنسا المجاورة بممالكها لتخوم الصين المرجعة بسياستها وتحالفها مع الدولة القيصرية لكفة التوازن الاوروباوي التي هي من اقوى دعائم السلم واعظم عوامله لا تقف تجاه هذه الحوادث في موقف المتربع في مسند الدعة بل تكون احق بغيرها في المطالبة بما يناله غيرها من الدول المتسابقة من الامتيازات والمنح الارضية طوعا او كرها لما لها في الشرق الاقصى من المصالح المهمة وحقوق الجوار وبذلك يتسع الخرق على الراقع ويتفاقم الامر فتلقاه

اما ما يخص مجمعت بناء مرسى فقد تقدم شوطا عظيما وقد صدقت الحكومة على مجمل لائحة حررت في هذا الخصوص وستقدم للمجلس البلدي بتونس ولا يبعد ان توفر الادارة البلدية من مداخيلها السنوية المبالغ الكافية التي تسمح لها بمباشرة هذا البناء وتحقيق هذا الغرض بذاتها

ومن اللوائح التي ستعرض على انظار المجلس البلدي ايضا النظر في تعمير سانية المنزه بالخضراء باحداث نزل (اوتيل) عظيم وديار ببساتينها للنزهة بمواقع لا تقصر بنضارة وحسن البستان العمومي

وستشكل لجنة مخصوصة للنظر تفصيلا في المعالم الكمركية من حيث تطبيق التعريفة الخصوصية التي لم ينطبق كثير من فصولها على مسميات التعريفة الكمركية التونسية الجاري بها العمل في التاريخ

وسيصدر امر علي في تعديل المكوس على الدواب والمواشي وانواع الحيوان بابطال معلوم الستة وربع في المائة الموظف الان على ما يباع من الحيوان وتعويض ذلك بمعلوم الوقوف واداء على اللحم المقطع اربا ولا يلبث ذلك الامر ان يبرز من القوة الى الفعل بعد عرضه على جهة الاختصاص

وستصدر منشورات لجميع الادارات والعمال في تعميم تلقيح الجدري

كما يصدر امر علي في ضبط بيع المسكرات والخمارات ولا يبعد ان يجرى العمل بذلك في اوائل العام القابل وقد نقحت لائحته طبقا لرغوب الجمعية الشورية وبموجبه ستدخل جميع الحانات والخمارات تحت احكام الرخصة والاستئذان قبل فتح اي محل كان كيفما كانت انواع المشروبات

وبعد مراجعة ادارة الفلاحة واخذ رايها في شان اللائحة التي حررتها ادارة المال التي صدقت عليها الجمعية الشورية يصدر امر علي في تسويغ زراعة الدخان

وستجتمع لجنة النظر في اسعاف الفقراء في النصف الاول من شهر جانفي القابل ولكن قبل ذلك التاريخ تعتبر شركة الاعمال الخيرية بتونس مصلحة عمومية ينالها ما ينال امثالها من العناية والاهتمام

اما الاماني التي ابدتها لجنة العملة التي اخصها تخصيص اليد العاملة الفرنسوية بالعمل في الاشغال والمشروعات العمومية والتي صدقت عليها الجمعية الشورية فقد اصبحت في حيز الاجراء وما كان منها يستلزم احكاما اصولية فيحال النظر فيه للدولة الفرنسوية كما يحال على نظرها مطلب احداث مجالس عرفية

وكذلك سيصدر امر علي في ضبط الحيوانات والطيور النافعة والمضرة كالبزويش وبقيت مسالة ضبط الصيد للجلسة القابلة

وستشكل لجنة برئاسة جناب مسيو فابري رئيس المحكمة العدلية الفرنسوية بتونس لتحرير احكام في ضبط مرافق الكشف من مطل على الغير

ثم تفاوض المجلس في مسالة تحرير قانون يتضمن الشروط التي يعطى عليها نيشان الافتخار واخيرا قرر ان يخاطب المجلس البلدي بتونس في شان احداث حديقة بقطعة من الارض التي كانت اختيرت سابقا بشارع باريز لتشييد سراية للعدلية وبمقتضى اللائحة الرسمية التي حررت في هذا الخصوص فان الدولة تستبقي لنفسها بعض اراضي معدة للبيع تشترط في اقامة بناء بها شروطا كافية قاضية بالزينة والتنسيق

منع جريدة تركيا

وقفنا في الصحيفة الرسمية على القرار الاتي نصه

بمقتضى اذن صدر في ١٦ رجب ١٣١٥ وفي ٩ ديسانبر ١٨٩٧ صادق عليه جناب معتمد الجمهورية الوزير المقيم العام طبقا لاحكام الامر العلي المؤرخ في ١٩ شوال سنة ١٣١٠ وفي ٦ مايه ١٨٩٣ قد منع جولان وبيع الجريدة المسماة «تركيا» التي تطبع بمصر بسائر تراب المملكة التونسية

يوم الخميس الفارط انتقل بالسكنى حضرة المرفع شانه سيدي محمد باي من مقره السعيد بحمام الانف فحل بسراية القصر السعيد ترويحا للنفس وتغييرا للهواء نسال الله ان يسبغ عليه نعمة العافية ويوالي عليه الالاء الضافية في ظل الحضرة العلية

صبيحة يوم الخميس المنصرم توجه جناب الوزير المقيم العام صحبة قرينته المصونة وجناب المسيو فريمو كاتب السفارة الاول ومدام قرينه وجناب مدير الاشغال العامة والمسيو بيكار لرسي بنزرت وفي مساء اليوم عاد جنابهم للحاضرة التونسية

صبيحة يوم السبت الفارط توفى الكمانذان اوزان رئيس اركان حرب جيش الاحتلال من سن بلغ ٤٢ سنة بمرستان غالبة اثر داء السل فاثر معناه في الطبقات الساكنة ونحن نعزي جناب الجنرال قائد جيش الاحتلال بهذا المصاب

نحو الكلام المزابي

اهدى الينا البارع الوجيه الحاذق السيد عامر نور بن الونيس المتحصل على شهادة النجابة في اللغة العربية ولساني القبائل وبني مزاب نسخة من كتاب محرر باللغة الفرانساوية في نحو الكلام المزابي صاغته قريحة محرره باعانة السيد مسعود بن يحيى من اعيان بلد السطيف وقد سرحنا فيه النظر فوجدناه في بابه حسنا سيما وانه لم ينسج الى هذا العهد على منواله لصعوبة ضبط قواعد اللسان المزابي حيث كان من الالسن التي يلهى بها بالفم ولا تكتب بالقلم ولذلك كان اعتناء صاحب هذا التحرير مما يستوجب الثناء وخصوصا ان هذا الكتاب احتوى على قاموس في مفردات بل في جمل وتراكيب الكلام المزابي تسهيلا على من يريد تعلم ذلك بما يستوجب به جزيل الشكر على صنيعه المذكور

الخلدونية

يوم الاحد القابل سيقع الاجتماع العمومي لاعضاء الجمعية الخلدونية بمحلها الكائن بالعطارين وذلك لانتخاب مجلس ادارتها لسنة ١٨٩٨ ولتقرير اعمالها عن السنة الجارية وقد وزعت اوراق الاستدعاء خلال هذا الاسبوع حتى ان كان من اعضاءها خارج الحاضرة ومعلوم ان حضور هولاء الاخرين ليس لزوميا وانما هو موكول الى التيسير

اعلان للعموم

بمقتضى الاذن الصادر بان البتة النهائية لبيع انتقال حانوت سي حسونه داليباش الكائن بسوق الربع عدد ٢٢ بالحاضرة المودى فرنكات ١٤٠٤٠ انزالا في السنة لوقف جامع الزيتونة تقع بادارة شيخ المدينة في يوم الاربعاء الخامس من شعبان سنة ١٣١٥ الموافق لليوم ٢٩ من ديسمبر سنة ١٨٩٧ مضى ساعتين من الزوال

حكيمة في الطب

قد حضر لهذه الديار من مدة وجيزة البارعة النطاسية الست غوردون المحرزة على شهادة الدكتورية في فن الطب وهي فريدة في معالجة امراض النساء والصبيان واقبال الحوامل لا سيما في الاوقات الشديدة تقبل كل من يقصدها كل من الساعة الثانية الى الساعة الثامنة مساء

اعلان

يعلن الدكتور اودو طبيب الاسنان الحضرة العلية دام علاها ان محل معالجته ومراجعاته للطبية قد انتقل من نهج ايطاليا الى الركن الذي بين نهج الدباغين ونهج الوزارية من تونس

اعلان

يعلن الحكيم عدا المتخرج من مدرسة بوردا الفرنسوية الجزائري العارف باللغة العربية واخلاق العرب ان لزيادة تسهيل الوصول لمحل معالجته الكهربائية ومراجعاته الطبية على التونسيين قد نقله بنهج فرنسا عدد ٢٢ يعالج جميع الامراض العصبية وامراض الرحم والصدر والبشرة بالات كهربائية جديد لا توجد بالحاضرة التونسية كل يوم من الساعة الثامنة الى الساعة الحادية عشر صباحا وقد خصص جلسة كهربائية لمعالجة الفقراء مجانا يوم الاربعاء من كل اسبوع من الساعة الثامنة الى الساعة التاسعة صباحا

اعلان

يعلن موير بخار اسحاق الاسطنبولي التاجر في اصناف الملف بسوق القطن وهي الدار التي تبيع انواع الملف الى الادارة العثمانية السلطانية ولها فروع بالاستانة العلية ولندرة وفينا وازمير وتونس انه وصل احد شركاء الدار من اوروبا مصحوبا بملف باريز الخالص والمرينوس العريض من الصوف التي لا تفسخ كما وردت لحانوته عدة انواع من المرينوس العالي من الصنف الرفيع الذي ليس به ادنى خلط بالقطن مامون من الحرق والفرقعة (طرشيق) وان لونه لا يفسخ ولو بعد الغسل ومن اشترى منه تبين له خلاف ذلك فان التاجر المذكور يرجعه له ولو بعد حرجه وتفصيله

كما توجد عنده عدة انواع من الملف الطيب والصنف المشهور به وجميع السلع التركية فمن يشرف محله يجد غاية مطلوبه من المساعدة والرفق في الثمن

اعلان

يعلن الحاج صالح العسلي الكتبي بسوق الكتبية عدد ٦ يوجد عنده المعيار طبع فاس وسفره جلد فلالي فاسي ومنزل بالذهب في اجزاء عدد ١٢ وعنده الشيخ التاودي على العاصمية بحاشية الشيخ المهدي في اجزاء ٣ وسفره عال وعنده ابن الحاج على المكودي ومصاحف وغيره الجميع طبع فاس بسعر لا يقبل المزاحمة ومن يحضر لحانوته يقبله بالترحب والبشاشة

اعلان

يعلن المحترمان ميخايل ليفي وابنه للعموم وحرفائهم الكثيرين انهما فتح فابريكة لصناعة حلوة بر الترك وراحة الحلقوم كائنة بنهج البونتستان عدد ٢١ وانه قد استجلب لهذه الصناعة التي تستلزم معرفة باعتناء خاصين انسانا عارفا بها من الاستانة العلية استخدم بها يبيع تلك البضائع باثمان رخيصة لا تقبل المزاحمة مع جودة الصنف والاتقان ويتكلفان بارسال مصنوعاتهما لدواخل المملكة فمن له رغبة في ذلك فليراجعها بمحلها الكائن بسوق القطن

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بالمطبعة) العربية التونسية)

اوروبا بما هو اهل له من الخطارة والاهتمام ومهما يكن من الامر فنحن بعد انفصال المشاكل الشرقية التي كانت مقاطعة تيساليا مرسحا لها اصبحنا بالتهام المانيا والروسية لبعض اطراف الصين في موقف الخوف والحذر من طوارق الحدثان بما يجعلنا نومل من العناية الالاهية ان تلهم عالم السياسة العمومية الى مزيد التبصر والتروي في هذا الميدان والله الموفق الى ما فيه سعادة نوع الانسان

علي بوشوشه

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

ذكر مكاتب الستاندار بالاستانة ان الباب اصبح مرتاحا لاجراء بعض تحسينات في ولايات آسيا الصغرى

ومنها في التاريخ من ذلك المصدر ان ثلاثة من الاكراد الذين يخشى من اجرآتهم قد صدر الحكم عليهم بالابعاد

اطلقت الادارة الحربية قيد مائتين وخمسين من اسارى الحرب اليونانيين وارسلوا لاثينه تحت محافظة ثلاثة من الضباط العثمانيين وطبيب بعد ان كستهم السرعسكرية كسوة جديدة وانعمت على كل واحد منهم بليرة عثمانية

من اخبار اليمن ان اهالي هذه الولاية العثمانية رغما عن بعد الدار من مركز السلطنة ومقر الخلافة اصبحوا حريصين على مجاراة بقية اهالي السلطنة في ميدان الترقيات الوقتية وقد كانت اسست في ظل العناية السلطانية لاعوام فارطة مدرسة لتعليم مبادي الفنون تعرف بالرشدية بصنعاء اليمن قاعدة الولاية فاقبل عليها بعض التلامذة لعدم تصور الاهالي كنه التقدم والاستنارة بانوار المعارف وتقدير آلاءها حق قدرها ولكن ما مضت تلك السنوات حتى غصت قاعات المكتب بافواج الطلبة وضاقت بهم الحجرات واضطرت الحكومة الى زيادة فروع لاستيعاب بقية الشبان من العرب فلازموا الدروس واقبلوا على منهل التعليم داعين بطول بقاء الذات الشاهانية على هذا الالتفات العظيم

اخبار كريت

روى التيمس عن مكاتبة من خانية ان المناوشات عادت بين المسلمين والنصارى من سكان الجزيرة وروى مكاتب الستاندار ببرلين ان توشيه البرنس دوباتنبرغ لحكمدارية الجزيرة سيرجع الى الظهور

خانية في ٢٢ دسنبر لا زالت المناوشات مستمرة بين المسلمين والنصارى ففي ١٥ من الشهر فيما بين حليته وكارتيرو افتك المسيحيون ٢٥٠ شاة من اغنام المسلمين وقتلوا راعيها وفي ٢٣ منه سطى بعض المسلمين على قافلة من التجار المسيحيين بالقرب من ارميروس فقتلوا منهم خمسة عشر نفرا ثم نهبوا الدواب والبضائع

طولون - روى الطان انه بناء على عود الحيرة والقلاقل الى الجزيرة فقد صدر الاذن للبحرية باعداد باخرتين للسفر لكريت عند اول اشارة

جزيرة قبرص

انتج التقرير الاخير الذي ارسله قنصل اليونان بلارناكا عاصمة الجزيرة انها اصبحت بعيدة عن الترقي في ميدان العمران في ظل ادارة انكلترا فرغما على خصب التربة ووفرة الغلال وتنوع الحاصلات التي تاتي بها الارض في كل سنة قد ذهبت خيرات الجزيرة ادراج الرياح وهيهات ان ترجع الى رونقها الاول فمن عهد تولي انكلترا ادارة شئون الجزيرة اي من سنة ١٨٧٨ اصبح اهاليها يشكون تحت وقر الضرائب والمجابي التي اصبحت اثقل وطاة منها في عهد السلطنة العثمانية لما ان ماموري الحكومة ونفقات الادارة الانكليزية تستكلف اغلى من نفقاتها على عهد الحكومة العثمانية وجميعها مستمد من السكان وجملة ما يتحصل من تلك المجابي مائتا الف ليرة انكليزية في السنة وهو مبلغ باهض عدى الويركو وهو الخراج الذي تؤديه الجزيرة لخزينة الدولة العثمانية وقدره ٩٣٠٠٠ الف ليرة انكليزية في السنة وقد برهن القنصل بجداول احصاءية بغاية الضبط على ان هذه الثلاثمائة الف ليرة التي يجبوها الانكليز من الجزيرة تفوق طاقة السكان وتؤول بهم لا محالة الى الهلاك والثبور خصوصا والانكليز لم يهتموا قط بتوسيع نطاق المواصلات والطرقات واجراء الاشغال النافعة التي من شانها ان تساعد على نمو العمران ورفاهية سكان الجزيرة الادبية وغالبهم يتعاطون صناعة الفلاحة وان كان لا ينكر على الانكليز ما جرى على يدهم من الترقيات العقلية وجلب الترف والملاذ والحرية والتنظيم الاداري غير ان الترقيات المادية لم تقترن بالترقي في المصالح والتنظيمات الفكرية

فرنسا في السودان

ادرجت جريدة الجيل بلاس كتابا من الكماندان مارشان الذي توجه بارسالية الاستيلاء على بحر الغزال من اعالي النيل وشاع الخبر بقتله مورخا ذلك الكتاب من سميو بتاريخ ١٧ يونيه تضمن ان دمزيبر من بلدان المكان قد احتلها المسيو ليوتار في غرة الشهر الجاري فنجحت مساعي الارسالية نجاحا عظيما واصبح طريق النيل في قبضة الفرنسويين واعلامهم خافقة على ضفاف النيل بدون اطلاق بندقية ثم قال ويمكن لنا بذلك ان نومل من مساعي الكماندان مارشان تحقيق الامال التي كان يقول في شانها سلاطين باشا ان افريقيا الوسطى ووادي النيل يملكهما من يقبض على بحر الغزال

وقد وقفنا في هذا الخصوص بمجلة الاسلام على ما خلاصته - اثبات الرسائل الاخيرة عن اخبار السودان انه لم يبق ريب في وصول بعثة ليوتار وبعثة مارشان في ما يقال لام سليمان العاصمة القديمة لمديرية بحر الغزال المصرية

وجاء في الكوري ايجبسيان التي تطبع بالقاهرة باللسان الالماني ان الرسائل الواردة من الحبشة تفيد ان الخبر شائع بعقد محالفة بين عبد الله التعايشي خليفة المهدي ورابح عتيق الزبير الذي تولى سلطنا على برنو وبناء على تلك الاخبار فان رابح خرج في جيش عرمرم فوصل لدرفور وصار زاحفا على النيل لانجاد حليفه بام درمان والى الان لم يبلغ الخبر اليقين عن هذه الاحوال ولكن ان صح الخبر كان قاضيا بالحيرة والتعطيل على الحملة الانكليزية الزاحفة على الدراويش اذ لا يخفى ان العتيق الذي ساقته الاقدار الى حكم سلطنة برنو التي ياهلها اشد الشعوب الافريقية باسا واقداما على الحرب لديه قوة جرارة وانه لو يحصل بوادي النيل ربما غير مجرى الحوادث وقلب الامور ظهرا لبطن نعم يتعجب المرء لاول مهلة من اتحاد عبد الله التعايشي مع رابح حاكم برنو ولكن من افتكر في الحالة الحربية والموقف الصعب الذي اصبح عليه التعايشي يصور معنى ذلك الاتحاد وما للخليفة من الرغبة في محالفة رابح في الحروب لاجل امتلاك ذلك الاقليم من السودان كما يدرك ما لرابح من الفائدة في انجاد عبد الله التعايشي حيث كانت مجاورته له اقل خوفا من جوار دولة اجنبية ربما اوقعه احتلالها بتلك الاصقاع في منطقة من حديد وهدمت اركان الملك الذي اتخذه لنفسه تدريجيا

الدراويش

روى الدايلي مايل عن مكاتبة من القاهرة بتاريخ ٢٤ دسنبر ان الخليفة عبد الله التعايشي عازم على مهاجمة العساكر المصرية ولذلك بادر الماجور مانيكات بالسفر الى اعالي النيل

وفي خبر من القاهرة بتاريخه ان الدراويش بارحوا شندي والمتمة وتقدموا زاحفين على العساكر المصرية ووجهتهم بربر

ومنها ان العساكر الاهلية المعاونين لحامية كسلا الذين انخرطوا اخيرا في سلك الجندية المصرية قد باغتوا الدراويش بالفاشر على نهر عطبرة في ٢٢ من الشهر الجاري فاطردوا العدو بعد ان كبدوه خسائر جسيمة فاستولوا على المعقل وغنموا كثيرا من المواشي والابل والذخائر وكان في اعداد القتلى اثنان من امراء الدراويش واصبح اعوان العساكر المشار اليهم الان محدقين بموقع الدراويش الكائن بالعنبري

اخبار الصين

ذكر الدايلي مايل عن مكاتبة بشانغاي بتاريخ ٢٠ دسنبر الجاري ان رجال الدولة الصينية اشاروا على الامبراطور بان ينقل عاصمة السلطنة الى نانكين خوفا من الارتباك وشاع الخبر بان الحكومة عرضت على انكلترا ان تتولى حماية ويدان (يانك تسى) و (وبستيفر) وان اسطول الانكليز باذل كل الهمة للاستعداد الى اعمال خطيرة

ويلهم هافن في التاريخ - اقلعت الباخرة دار مستاد تنقل كتايب من العساكر لاحتلال كياوتشو

كولونيا في التاريخ - ذكرت الغازيت دوكولوني ان الطراد الانكليزي دانه دخل لمرسى بورت ارتور رغما على تسجيل حكومة الصين ويترقب دخول الاسطول الانكليزي لهذا الثغر

وروى مكاتب الدايلي مايل بطوكيو من عواصم الجابون ان احتلال الروسيا لبورت ارتور لم يحدث ادنى ازعاج في النفوس بل تلقاه الاهالي بالسكينة وعدم الاكتراث وذكرت تلك الجريدة عن مكاتبها بشانغاي ان الخبر شائع بان من قصد الانكليز ان يتبوءوا مدينة تشوان

وروى الدايلي نيوز ان سفارة الصين بلندره تقول ان احتلال الروس لبورت ارتور لم يكن برضاء الصين

وفي رسالة من بكين من مصدر انكليزي ان حكومة الصين رخصت لاسطول الروسيا قضاء فصل الشتاء في بورت ارتور وان انكلترا طلبت من الصين ان تمنحها منحا في مقابلة ذلك

لندره في ٢٢ من الشهر - كذبت حكومة انكلترا في بلاغ شبيه بالرسمي ما اشيع من ان انكلترا طلبت منحا في مقابلة ما خولته الصين الدول الاخرى من الحقوق وانها اشارت على الجابون ان يتحد معها على تبوء خليج (واي ماي واي)

وفي رسالة من باريز بتاريخه ان جريدة الجورنال نظرت في الوظيفة التي يتعين على فرنسا القيام بها في المستقبل تلقاء هذه الحوادث فرات انها تستولي على مراكز حربية كمدينتي كانتون وسيكيانغ وجزائر البسكادور واستنتجت من ذلك لزوم تعزيز عساكرها في هند الصين واسطولها في بحر الشرق الاقصى وراى كثير من بقية الجرائد انه رغما على الاشاعات الدائجة فان تقسيم ممالك الصين بعيد الوقوع

روى مكاتب التيمس بباريز ان الصينيين اخذوا في اقامة استحكامات ببورت ارتور تحت نظر مهندسين من الروس وباعانتهم المالية

وفي رسالة من باريز انه صدر الاذن للدراعتين الفرنسويتين باسكال وبويتو بالتاهب للسفر اياه الصين

ومنها ان الروسية اوصت على عدة اسلحة وذخائر حربية استعدادا لاعمال حربية بحرية اذا حدث ما يوجب ذلك ببحر الصين

روى الدايلي كرونيكل ان انكلترا اقترحت على الروسية عقد موتمر اوروباوي لتحديد ما للدول من الحقوق في الصين وان انكلترا عرضت على حكومة ايطاليا ان تتحد معها على العمل في الشرق الاقصى غير ان ايطاليا امتنعت من ذلك لما انها مرتبطة بعهود مع المانيا

وسال محرر جريدة الغولوا احد ضباط البحرية الخبيرين باحوال الصين عما اذا كان من الممكن لاوروبا ان تتقاسم اشلاء الصين فاجاب بان تلك القسمة غير ممكنة في الظروف الحالية وانه

يرى ان المانيا تريد ان تنال النفوذ وتقرر شوكتها على الصين بان تتولى حماية جميع الرهبان وتحصل على مرسى تتخذها مركزا لاعمالها

روى مكاتب الدايلي مايل بشانغاي ان الصين اخذت في حشد العساكر تحت قيادة اقل الضباط مهارة من الذين قادوا عساكرها في حربها مع الجابون

وفي رواية ان الروسية والمانيا متحدتان سويا على قسمة ممالك الصين

وقال الدايلي كرونيكل ان انكلترا لا تتبوء الان ادنى ارض صينيه ولاكنها تمد الجابون باعانتها المعنوية لتقف في وجه المانيا

حوادث داخلية

جناب مسيو رينيو

صبيحة يوم السبت الفارط وصل لهذا الطرف صحبة الفابور الفرنسوي جناب الهمام الاعز القنصل العام مسيو رينيو كاتب الدولة التونسية العام سابقا ورئيس كتبة جناب وزير الامور الخارجية في التاريخ ونتمنى له السلامة في الظعن والاقامة

الجمعية الخلدونية

مساء يوم الاحد الفارط انعقدت برياسة جناب الحازم الدراكة الاكمل السيد محمد القروي الجمعية العامة للخلدونية في مجلس حافل حضره الكثير من مؤسسي هاته الجمعية العلمية الوطنية وقد لاحظنا من بينهم جناب الهمام الاعز الاكمل امير اللواء سيدي محمد العصفوري شيخ المدينة والهمامان العالمان النحريران المدرسان الشيخ سيدي سالم بوحاجب والشيخ سيدي مصطفى رضوان ولما احتفل الجمع قام جناب رئيس الخلدونية والقى على الحاضرين تقريرا حرره في التعريف باعمال الجمعية مدة السنة ١٨٩٧ ثم عرض عليهم حسابات الجمعية قبضا وصرفا عن المدة المذكورة فوقع تقريره من الحاضرين موقع الاستحسان ووقعت الموافقة عليه علانية في ذلك المجلس ثم ان جناب السيد محمد القروي طلب من الاعضاء طبقا للفصل السادس عشر من قانون الخلدونية ان ينتخبوا رئيسا لهم من سنة ١٨٩٨ القابلة فوقع الاقتراع باغلبية الاصوات على انتخاب صديقنا الحازم الدراكة الاكمل السيد البشير صفر احد اعضاء الخلدونية ومعتمد الدولة التونسية بجمعية الاوقاف ثم طلب الرئيس اثر ذلك انتخاب اعضاء مجلس ادارة الخلدونية طبقا للفصل المذكور فعلت الاصوات بانتخاب الفضلاء الوجهاء البرءاء الاتية اسماؤهم مرتبة على حروف الهجاء

السيد العربي العنابي عضو بمجلس جمعية الاوقاف

السيد العزيز الحيوني مترجم بادارة الفلاحة

السيد خليل بوحاجب رئيس قسم بالادارة العدلية

السيد خيرالله بن مصطفى مترجم محلف لدى المجلس المختلط العقاري

السيد محمد الاصرم مدير الغابة

السيد محمد بن الخوجه رئيس قسم المحاسبة بالدولة التونسية

السيد محمد المعتمري رئيس قسم بالادارة العدلية

السيد محمد رضوان مدرس بجامع الزيتونة ومترجم بادارة المال

السيد مصطفى دنقزلي منشي بالوزارة الكبرى

السيد علي بن احمد مترجم محلف لدى المحاكم الفرنساوية

السيد علي بوشوشه مدير جريدة الحاضرة

ثم انفض المجلس بعد ان شكر جناب الرئيس الجديد سعي جناب الرئيس السابق الذي امكنه بشدة حزمه وبوافر علمه وحبه في الوطن ما تم به نجاح هذا المشروع الجليل والله الهادي الى سواء السبيل

استقر راي مجلس روساء الادارات المنعقد تحت رئاسة جناب عمدة الجمهورية الوزير المقيم العام على ان لا يكون قبول جنابهم للجمهور صباحا ابتداء من غرة جانفي القابل وان يكون القبول في يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع من مضي ساعتين ونصف من الزوال الى مضي خمسة ساعات منه وعلى هذا الترتيب يكون قبول جناب كاتب الدولة العام اما جناب الوزير المقيم العام فيبقى على ترتيبه السابق من قبول قاصديه يومي الاربعاء والجمعة من كل اسبوع من الساعة الثالثة الى الساعة الخامسة بعد الزوال وكذلك جناب مسيو كريمو كاتب السفارة الاول بقبوله للزائرين في الساعات المذكورة

تعين المسيو بلانك مديرا للكمارك التونسية

صدر اذن وزارة الخارجية بانتزاع تذاكر الحماية الفرنسوية من كل فرد يدعى الحماية لم يثبت انه جزائري الاصل مسلما كان او يهوديا

لا اصل لما اشيع من ان وزارة الامور الخارجية اذنت بتوقيف اعمال اقامة مدرسة فلاحية بضواحي الحاضرة التونسية فان ادارة الفلاحة والتجارة لا زالت باذلة كل الهمة لانجاز اشغال هذه المدرسة التي هي اجل ما تصرف فيه العناية والمبالغ لمصلحة ابناء البلاد التونسية ولذلك نومل انجاز هذا المشروع باقرب وقت حتى يتمكن شبان المملكة الذين يريدون الانقطاع للزراعة من تثقيف اذهانهم بالمعلومات الزراعية التي هي احسن ما يهم به في الديار التونسية

ليلة السبت الفارط احتفلت الطوائف المسيحية بافتتاح الكنيسة الكاندرائية ام الكنائس الجديدة احتفالا اقاموه باحياء ليلة الميلاد المسيحي باداء شعائر المذهب الكاتوليكي

قرر المجلس البلدي زيادة ثلاثمائة فنار من فنارات تنوير الطرقات وحارات المدينة وبهذه المناسبة نستلفت انظار الادارة البلدية الى مزيد التحري في توزيع هذه القناديل التي طالما اشتاقت لها نفوس سكان بعض الحومات المظلمة حتى لا تمتع بها الشوارع العريضة الغير المسكونة بداعي تنظيم الشوارع الجديدة وتحرم من انوارها بعض ازقة المدينة المسكونة بالاهالي والافرنج حيث كانت مساعدة هذه الاقسام المضطرة الى هذه الانوار اقوى في توريد الاموال التي تستقي منها خزينة المدينة وحاجتهم الى تعزيز جانب الامن والعمران اكد في خلد ذوي الاراء السديدة وارباب العدالة والانصاف ولذلك نرجو من همة مجلسنا البلدي ان يعاملنا في هذا الباب بما نتوسم فيه من السداد والصواب

انا لله وانا اليه راجعون

توالت المصائب والارزاء في هاته الظروف الاخيرة بموت افاضل العلماء فلم نكد نفزع من نعي امام او فقيه او واعظ حتى يفجئنا نعي حبر جليل او قرم همام تلك عادة هاته الدنيا التي طبعت على كدر والامر لله الواحد القهار

في بكرة يوم الجمعة موفى ثلاثين من رجب الفارط انشبت المنية اظفارها بالفاضل العالم النحرير الخطيب الواعظ التقي بالله الشيخ سيدي محمد العربي داود قاضي جبل المنار عن سن يبلغ الستين سنة قضاها في خدمة العلم الشريف وفي اعمال البر والمعروف وقد نشا هذا الفاضل في مهد العلم واخذه عن اعلام مقتدين من ايمة الدين كنقيد الدهر شيخ الاسلام ابي العباس احمد بن الخوجة وكالشيخ علي العفيف المفتي المالكي والشيخ محمد الشاهد المفتي المالكي والشيخ عاشور وقاضي الجماعة الشيخ الطاهر النيفر وغيرهم من جهابذة العلماء رحم الله الجميع ولما اشتهر فضله وطفح بالعلم صدره تقدم لتدريس العلوم فاقرا الدروس العالية كالمطول والسعد والمختصر والمصطلح والحديث الشريف برواية الامام البخاري وافاد الجليس ونثر الدر النفيس وكتب التعاليق المهمة في المسائل العويصة التي حل مشكلها بفكره الثاقب ورايه الراجح وفي حدود سنة ١٣٠٣ قدمته الحضرة العلوية خلد الله بقاءها لمنصب قاض بجبل المنار فقام باعباء هاته الخطة احسن قيام شكره عليه الخاص والعام وانقطع لجانب الله والعلم وكتب الاختام النفيسة عند ختمه لدروس البخاري بما انطق السن افاضل العلماء بالثناء عليه ولم يزل سائرا على ذلك المنهج السوي وجالسا على اريكة منصبه الشرعي العلي الى ان فجعت نوادي العلم بخبر نعيه في التاريخ اعلاه وفي صبيحة يوم السبت فاتح شهر شعبان الاكرم احتفل بتشييع جنازته في مشهد عظيم حضره بعض السادة اهل المجلس الشرعي والمشايخ المدرسون وكثير من المتوظفين والاعيان رحمه الله رحمة واسعة ورزق اهله الصبر الجميل

ليلة الجمعة الفارطة نحو الساعة التاسعة ونصف شب الحريق باكوام القرط والعلف التي لكمبانية الترامواي بالملاسين فالتهمت النار ذلك العلف واسرع الاطفاءيون وعساكر الزواف لملافاة اهوال النار فتمكنوا من اخمادها وهذا ثالث حريق الم بالكمبانية المشار اليها ولعل الغفلة من حراسها اعظم باعث على هذه المضار التي تتكبدها احيانا

ليلة الاثنين الموافقة ٢٠ ديسامبر الجاري شخص عشرة انفار لمسكن الالاي امين السيد الحاج احمد بن الامين في مغيب ابنه غالبهم لابسين ملابس اعوان الضبط فطلبوا فتح باب المسكن باسم القانون ففتحه لهم رب الدار ثم انبعث بعض الواردين في مناكب الدار فسدوا منافذها واخذ الباقون يتفحصون البيوت بدعوى البحث عن نقود زائفة فنهبوا الاثاث وقلبوا ما بالدار شذرا مذرا ثم خرجوا اسفين لعدم وجود غنيمة ولم يحترموا الا بيت الحريم فلم يسع رب الدار الا ان يتحمل ذلك العبث اذ كان عالما بافتعال المعتدين وتنكرهم فهذا الحادث يدل على انتظام طغام الاشرار عصبة لنهب السكان ويستوجب دقة انظار جهة الاقتضاء لاتخاذ ما يلزم من التدابير في هذا الشان

وافقت وزارة الامور الخارجية على اقامة صندوق لتقاعد المتوظفين التونسيين وسيصدر الامر العلي بذلك

وزعت لائحة امر تسويغ الاوقاف على جهات الاختصاص لتستوفي النظر في احكامها

من المسائل التي تداول مجلس روساء الادارات المفاوضة فيها النظر في اصلاح سراية المحكمة العدلية الفرنسوية الحالية بتونس لاحداث قسم ثالث لهذه المحكمة ومسالة مصاريف العدلية في الجنايات وما يستحقه الاطباء عن الكشوفات والمعاينات الطبية واتخاذ تدابير في شان الشبان التونسيين الذين ليس بيدهم شهادة الباشيلي وطلبوا الرخصة بفرنسا في تحصيلهم لشهادة التبريز في علم الحقوق (ليسانسي) وتدوين وتنقيح الاحكام القانونية التونسية واناطة ذلك التنقيح بجناب وكيل الجمهورية

خصصت الحكومة خمسين الف فرنك لتصرف في تحويل سور بنزرت

عشية يوم الاربعاء الفارط وصبيحة يوم الخميس بعده تعطل سير القطار في بوفيشه بسبب انغمار السكة في مياه المطر اذ علتها نحو النصف ميتر حتى اضطر الركاب الى قضاء ليلتهم بالمحطة بغاية التعب ولا شك ان هذا التعطيل لم تحتط له الكمبانية باقامة طوابي على مقياس سطح الماء

والّا فان الماء لا يعلو السكة كما ذلك في الخطوط المارة على المستنقعات والسباخ

الاخبار الواردة من الجهات تفيد توالي الغيث النافع بما يشفي الغليل والزيادة بسائر ارجاء المملكة بما ينشط العزائم على مزيد الاقبال على اشغال الحراثة والبذر ويقوي الامل بتحسين الاحوال نسال الله تحقيق الامال

ليلة الاثنين الفارط عمد بعض الاشرار لسرقة مواشي لمحمد بن محمود بن محمد والمبروك بن علي الزنطي من سوق الاربعاء ولما راما معارضة الاشقياء قتلوهما

صباح يوم الثلاثاء الفارط عند مسير قطار سكة الحديد بين سوسة والقلعة الكبيرة سقط يهودي فيما بين العربتين فتهشمت فخذاه وتضررت امعاءه فنقل الى المستشفى وبمجرد وصوله قضى نحبه

افادت اخبار قفصة ان يوم الاثنين الفارط انقضت دار بليله باد قرب قفصة على سكانها وتبين من الكشف انه لم يمت تحت الردم الّا صبي له من العمر خمسة اعوام

افادت اخبار جربة ان الانواء قد تهاطلت على الجزيرة والعواصف قد اشتد هبوبها الى حد منع مواصلة الفابورات بالبراما الفلال فقد اصبحت آمنة بسبب توالي الغيث النافع . وان رجلا يدعى عثمان العكازي سقط من زيتونة كان يجني ثمارها بحومة الحداده فمات لحينه

افادت اخبار سوق الاربعاء ان جرفا من طفة وادي ذاسه انقض يوم الخميس الفارط على الشاب علي بن محمود غومه الجندوبي البالغ عمره ١٨ سنة واخيه يونس الذي لا يتجاوز سنه الثلاث سنين فصيرهما هشيما

اخبار آخر ساعة

افادت شركة هافاس والجريدة تحت الطبع عن الدايلي نيوز عن رسالة من شنغاي ان اسطول انكليترا انزل عساكر بمرسى شام سلوقو من مراسي الصين ورفع العلم الانكليزي على جزيرة بمصب يانغ تسينغ وبذلك دخلت مسالة الشرق الاقصى في طور جديد

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)